

أى أن هدف أمريكا كان الحفاظ على هيبتها وهيبة السلاح الأمريكي وهيبة رجل الشرطة الذى يعمل لحسابها فى المنطقة وهو إسرائيل .

ولكن نصر أكتوبر العظيم والخسائر الكبيرة التى لحقت بإسرائيل وخاصة فى قواتها الجوية (ذراع إسرائيل الطويلة) التى كانت تعربد فى المنطقة ، وكذا فى الدبابات العنصر الرئيسى لقوات جيش الدفاع الإسرائيلى - أفقد إسرائيل الكثير من هيبتها .

* أما خسائر إسرائيل فى الأفراد فتعد جسيمة قياسا بعدد سكانها . فخلال ٢٢ يوم قتال : فاقت خسارة إسرائيل فى الأفراد حجم الخسارة الأمريكية فى حرب فيتنام التى استمرت ١٠ سنوات تقريبا ، هذا إذا وضعنا نسبة الخسارة إلى عدد السكان فى كلا البلدين فى الاعتبار .

وبالنسبة نفسها ، فإن الخسارة الإسرائيلية فى الأفراد تمثل خمسة أمثال خسارة مصر فى معركة أكتوبر ١٩٧٣ .

هذا الحجم الكبير من الخسارة جعل أمريكا تعيد حساباتها فى المنطقة .

وفى هذا السبيل ركزت الولايات المتحدة فى تحركها على دعم الدور الإقليمى لبعض الدول العربية ، وذلك بجانب خطها الإستراتيجى فى دعم إسرائيل والحفاظ على قوتها وأمنها .

مراجعة أمريكا لعلاقتها المتميزة مع إسرائيل حتى لا تتعارض مع علاقاتها بالدول العربية المعتدلة بالمنطقة .

إستراتيجية مصر بعد معركة أكتوبر.. إستراتيجية الردع..

من المعروف عن معركة أكتوبر ١٩٧٣ أن إسرائيل خسرت الحرب ،